ASJP Algerian Scientific Journal Platform
مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية
ISSN : 1112-9727 EISSN : 2676-1661
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/459

المجلد:08 العدد:01(2023) ص 228 - 241

# فعالية برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير

# *The effectiveness of the Kurt program to develop thinking skills*

منير قهلوز*
مجامعة باتنة 1 ( الجزائر)
Mounir.guehlouz@univ-batna.dz
مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي

مختار بروال
جامعة باتنة 1 ( الجزائر)
Mounirg2003@gmail.com
مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي

معلومات المقال

تاريخ الإرسال:
2021/11/01
تاريخ القبول:
2022/06/20
تاريخ النشر:
2023/03/26

**الكلمات المفتاحية:**
- ✓ **برنامج كورت**
- ✓ **مهارات التفكير**

الملخص

تناولنا في هذا البحث برنامج الكورت لتعليم التفكير، الذي يعتبر من أشهر وأضخم البرامج العالمية الموجهة لتنمية مهارات التفكير في كافة المراحل التعليمية بما فيها المرحلة الجامعية، ففي البداية تطرق الباحثان إلى التعريف بالتفكير وبصاحب البرنامج، أو من هو إدوارد دي بونو الذي يعتبر أبو علم التفكير، حيث يعتبر أول من وضع له أنماطا ومهارات مختلفة، يمكن للفرد أن يمارسها ويتدرب عليها، ثم تطرق الباحثان إلى التعريف بهذا البرنامج الذي يقوم في مجمله على معالجة التفكير كمهارة ينبغي استخدامها وليس تعلمها، فقد تم بناء هذا البرنامج لتحقيق أهداف معينة لخصها إدوارد دي بونو في عدة أهداف كاملة ومتكاملة لهذا البرنامج، الذي يحتوي على أدوات في التفكير يتدرب عليها الطالب الجامعي ليمارسها حتى في الحياة اليومية، ولهذا فبرنامج الكورت لتعليم التفكير نجده يستخدم على نطاق واسع في العالم، خاصة في الوقت الحاضر نظرا ما يتميز به من خصائص تؤهله لذالك.

*Article info*

*Received*
*01/11/2021*
*Accepted*
*20/06/2022*

**Keywords:**
- ✓ ***cort program***
- ✓ ***Improving thinking skills***

*Abstract*

*In this research, we dealt with the Coort Program for Teaching Thinking, which is considered one of the most famous and largest international programs directed to the development of thinking skills in all educational levels, including the university stage. , where he is considered the first to develop different patterns and skills for him, which the individual can practice and train on, then the researchers addressed the definition of this program, which is based in its entirety on treating thinking as a skill that should be used and not learned, this program was built to achieve certain goals summarized by Edward de Bono In several complete and integrated objectives of this program, which contains thinking tools that the university student trains to practice even in daily life, and for this reason, the CoRT program for teaching thinking is widely used in the world, especially nowadays due to its characteristics that qualify it for that .*

*منير قهلوز

## 1. مقدمة

انفرد الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى بحرية الإرادة المبنية على خصائص الإدراك والتمييز والتفكير، حتى انتهى العلماء إلى القول بان جوهر الإنسان يبني على الفكر الذي يحمله، والدعوة إلى التفكير، وإعمال العقل، والكشف عن أسباب الأشياء وعللها الأولى قديمة قدم الإنسان وحضارته، والفكر هو" المقياس الذي يميز فيه الإنسان البدائل، ويختار ما يراه أفضل لسعادته وأحفظ لمستقبله" (سرى، 2012، صفحة 2).

و ذكر ماير أن التفكير يتضمن السلوك الذي يعد عملية معرفية داخلية تحدث في الدماغ، ويستدل على التفكير بطريقة غير مباشرة من خلال السلوك، كما يشتمل التفكير على مجموعة من العمليات المعرفية ضمن النظام المعرفي العام، ويؤدي التفكير إلى السلوك الموجه نحو الحل المناسب للمشكلة أو الموقف المعروض. (mayer, 1983, p. 10)

كما أشاد الكثير من علماء التربية والباحثين إلى أهمية ودور برامج كثيرة في تنمية وتحسين مهارات التفكير في مختلف المراحل التعليمية بما فيها المرحلة الجامعية، حيث أن هذه البرامج بمختلف أنواعها تزود الطلبة بمهارات تمكنهم من استخدام ما تعلموه بشكل أمثل، وهذه البرامج تحفز الطلبة على التفكير المستمر، ولذالك فهم يمارسونه بشكل فعال، ومن بين هذه البرامج برنامج (كورت) لتعليم التفكير لصاحبه ادوارد دي بونو الذي يعتبر من أشهر علماء التفكير (بوتة، 2018، صفحة 207).

إن برنامج الكورت يساهم في نمو مهارات التفكير عند الطلبة، وإحداث بعض التغييرات الايجابية في حالات النقاش التي تدور بين مجموعة من الطلبة، وذالك مثل زيادة الرغبة في الإصغاء للآخرين، ونقص التمركز حول الذات، ونقص الاستخفاف والتحقير لأراء الآخرين، وزيادة القبول و التسامح إزاء وجهات النظر الأخرى، وتناقص الابتعاد عن صلب الموضوع، وزيادة الرغبة في التفكير في المواضيع الجديدة بدلا من رفضها على أنها سخيفة، واستخدام التفكير للاستكشاف بدلا من استخدامه لتدعيم وجهة نظر معينة، أو للدفاع عنها باستخدام أشكال من التفكير غير التي تتسم بالنقد المحض، ومعرفة ما ينبغي عمله بدلا من انتظار فكرة من الأفكار (عطار، 2013، صفحة 30).

ويشبه إدوارد دي بونو تعلم مهارات التفكير بتعلم مهارات ركوب الدراجة الهوائية أو السباحة، حيث في بداية تعلمها يشعر المتعلم بالارتباك، إذ يبدو تعلمها للمتعلم الجديد صعبا و غير ضروري و غير طبيعي، ولكن بعد تعلمها واكتساب درجة معينة من المهارة فيها يصبح الحديث عن وجود مرحلة ارتباك أمرا غير معقول، وذالك نجد أن مهارات التفكير عند إدوارد دي بونو تماثل مهارات القيادة والسياحة والخياطة وما شابهها، حيث يمكن تعلمها وتعليمها لجميع الطلبة بدرجات مختلفة عند توفر الدافعية و التدريب المناسبين، ويمكن للنظام التعليمي بعد أن يتبنى أساليب تنمية التفكير في مناهجه أن يساهم في تحسين تلك المهارات (عطار، 2013، صفحة 7).

إن المهارة في التفكير عند إدوارد دي بونو لا تختلف عن أية مهارة أخرى تكتسب في أية ناحية من النواحي، فهي تكتسب وتصقل عن طريق التعلم والممارسة والتعامل مع العالم من حولنا، والمهارة في التفكير تتضمن معرفة ماذا ستفعل؟ ومتى تفعله؟ وكيف تفعله؟ وما الأدوات اللازمة؟ وما النتائج؟ وما الذي ينبغي أخذه بالاهتمام؟ فالمهارة في التفكير تولي اهتماما كبيرا بالإدراك وبالقدرة على الفهم وبتوجيه الانتباه، فهي إذن مسألة استكشاف الخبرة وتطبيق المعرفة، ومعرفة كيفية التعامل مع المواقف المختلفة، والخواطر الذاتية، وأفكار الأخرين، كما أنها تشتمل على التخطيط، واتخاذ القرار، والبحث عن الدليل، والتخمين، والابتكار (عطار، 2013، صفحة 34)

ويرى بوارد دي بونو أن مسألة تعليم التفكير في البرنامج هي تعليم للإدراك، لأن الإدراك هو بمثابة معالجة المعلومات و والاستفادة منها، وفي رأي إدوارد دي بونو أن التفكير ما هو إلا الإدراك بعينه، لأن التفكير هو أيضا معالجة المعلومات للاستفادة منها، وبذالك يكون التفكير والإدراك شيئا واحدا، فالإدراك يتم عند توجيه الانتباه إلى الأمور، ولهذا تصبح مسألة تعليم الطلبة كيف يوجهون انتباههم إلى أنواع معينة أمرا هاما لإدراك الكثير من الحقائق، و التوجيه المدروس للإدراك هو جزء أساسي من مهارة التفكير، إذ أن هناك

مواقف معينة يتعين فيها إدراك أنماط معينة، على سبيل المثال إدراك الطرق المختلفة المواقع الخطأ والصواب، أو إدراك الأدلة المختلفة (ياسين، 2001، صفحة 1).

**2.معنى التفكير:**

على الرغم من تعدد التعريفات المقدمة لمفهوم التفكير، فان اغلب الباحثين لم يتفقوا على تعريف واحد له، وربما يرجع ذلك لاختلاف المدارس العلمية التي ينتمي إليها كمل منهم، أو إلى غموض المفهوم نفسه ، حيث أن التفكير عملية داخلية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، بل يستدل عليها من خلال المظاهر السلوكية التي أو قياسها، وهو ما يجعل من الصعب تحديده تحديدا دقيقا (محمد، 2019، صفحة 52).

**3.التعريف بصاحب البرنامج:**

إدوارد دي بونو هو طبيب المخ والأعصاب وعالم نفسي مالطي، عاش ونشأ في جمهورية مالطا في وسط البحر الأبيض المتوسط، وقد حصل على الجنسية البريطانية، حيث كان متميزا في جراحة المخ والأعصاب، ومن ثمة اتجه إلى دراسة أنماط التفكير التي يقوم العقل البشري بها مستفيدا من تخصصه النادر في ذالك الوقت، واكتشف بما لا يدع مجالا للشك أنه بالإمكان وضع طرق تساعد الإنسان بدرجة كبيرة على تنظيم التفكير، للحصول على أفضل النتائج اتجاه ما يقوم به من أعمال وقرارات وعمليات تفكير.

وحيث يعتبر العالم الكبير تورانس مختصا في الإبداع، فإن إدوارد دي بونو يعتبر من اكبر المختصين في علم التفكير بلا منازع، حيث أنه أول من قننه كعلم، ووضع له الأنماط والمهارات المختلفة التي تمكن الإنسان بعد أن يمارسها ويتدرب عليها جيدا، أن تكون مهارة مكتسبة يقوم بها تلقائيا دون الحاجة لأن يجهد ذهنه وتفكيره"، وفي عام 1963م أسس إدوارد دي بونو" **مؤسسة البحث المعرفي"** التي اشتهرت لاحقا (بالكورت Cort)، التي استمرت حتى الآن في وضع وتطوير المناهج التعليمية على أفكاره، وقد ألف إدوارد دي بونو أكثر من خمسة وسبعين ( 75 ) كتابا مترجما لأكثر من سبعة وثلاثين ( 37 ) لغة وقد تضمنت كتب إدوارد دي بونو مايلي" :استعمال التفكير الإبداعي - التفكير العلمي - التفكير الإبداعي للإدارة - منهاج دي بونو في التفكير - منهاج تدريس ودليل مدرسين - التفكير في الألفية الجديدة - كيف تملك عقلا رائعة - كيف نفكر أفكارا مبدعة" اضافة إلى العديد من المقالات في عدة مجالات ودوريات مثل قبعات دي بونو.

**4.التعريف ببرنامج كورت:**

يعتبر برنامج الكورت لتعليم التفكير من أكثر البرامج المستخدمة عالميا لتعليم التفكير بشكل مباشر، فهذا البرنامج يركز على الجوانب التطبيقية في التفكير، فهو سهل الاستخدام لأن أدواته وخطواته واضحة ومحددة، كما أن هذا البرنامج يتناول نوعا من التفكير الذي يدعوا إلى مجال الإدراك، حيث يسهل على الطلبة الإحاطة بجميع جوانب الموضوع أو المشكلة التي تواجههم من أجل الوصول إلى حلول مناسبة لها. (بوتة، 2018، صفحة 207)

وتم تصميم برنامج الكورت لتعليم الطلبة مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم الإفلات بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع ولتطوير نظرة إبداعية أكثر في حلّ المشكلات، وبتعلّم هذا البرنامج يصبح التلاميذ مفكرين متشعبين، وبرنامج الكورت في الوقت الحاضر يستخدم على نطاق واسع في العالم في مساقات التعليم المباشر للتفكير، حيث يقوم باستخدامه ما يزيد عن سبعة ملايين طالب في المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة التعليم الجامعي في أكثر من ثلاثين دولة بما فيهم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا وفنزويلا واليابان وماليزيا، ولقد تكلم الدكتور ديبونو بشكل واسع حول موضوع التفكير في مؤتمرات تربوية كبيرة مثل المؤتمر العالمي للتفكير، والمجلس العالمي للأطفال الموهوبين، والجمعية التربوية للولايات المتحدة.

**5. وحدات برنامج الكورت:**

يتألف الكورت من ستين أداة تفكير موزعة على ست وحدات تضم كل منها 10 أدوات ويمكن تطبيقه على طريقتين الأولى هي التطبيق من خلال تدريسه كمادة مستقلة والثانية هي تدريسه من خلال دمجه في

المحتوى العلمي للمواد الدراسية ويشير البرنامج لأن المرور على الستين أداة للتفكير يستغرق مدة من سنتين إلى ثلاث سنوات، وسنتناول تعاريف لكل نظام من أنظمة الكورت:

**1.5 كورت توسيع الإدراك:**

- تعنى هذه الوحدة بتوسيع مجال الإدراك للموقف الذي يتعرض له الطالب وذلك من خلال التفكير في جوانبه المختلفة وبكل الطرق الممكنة، بما في ذلك العواقب المحتملة، الأهداف، البدائل، وجهات نظر الآخرين، وتهدف الدروس المصممة لهذه الوحدة إلى مساعدة الطلبة على البدء في توحيد أفكارهم بشكل هادف، ونظرا لأهمية المهارات التي تتضمنها هذه الوحدة فإنها تعد قاعدة الأساس للدروس المستقبلية، لذلك يتوجب البدء في تدريسها قبل الوحدات الأخرى.
- وهو الكورت الرئيسي في البرنامج ولابد من تدريسه والخوض فيه قبل التطرق لأي نظام آخر من أنظمة كورت.
- يرى ديبونو بأن القرارات الخاطئة لا تنتج عن خلل في المنطق ولكنها تنتج من ضعف في الإدراك وتساهم عناصر الكورت الأول العشرة في تنظيم عملية توسيع الإدراك.
- يرتبط الكورت الأول بمهارة الاستماع الضرورية في التواصل مع الآخرين فمن الضروري جداً أن تفهم المشكلة من كافة جوانبها قبل اتخاذ القرار.
- يعتمد الكورت الأول على البحث في المقالات العلمية للتعرف على كل ما قام به الآخرون في مجال معين قبل البدء في تحديد خطوات البحث العلمي المنشود فالتعرف على ماقام به الآخرون يساهم في توسيع الإدراك والمعرفة قبل اختيار اتجاه البحث العلمي.

**2.5 كورت التنظيم:**

- ويهدف هذا الكورت لتنظيم عملية التفكير بشكل عام لتجنب الانتقال العشوائي من موضوع لآخر.
- تقوم العناصر الخمس الأولى من كورت التنظيم لتحديد معالم المشكلة( التقييم) بينما تركز بقية العناصر من 6 -10من كورت التنظيم على تطوير استراتيجيات الحلول(العلاج).
- أحد التطبيقات المهمة في نظري لهذا الكورت هو تطبيقات حل المشكلات والمسائل من خلال تنظيم المعطيات والتعرف على السبل المختلفة لحلها والمقارنة بينها ومن ثم اختيار طريقة وإجراء الحل.

**3.5 كورت التفاعل مع الآخرين:**

- تعنى هذه الوحدة بتدريب المتعلم على التفكير القائم على التفاعل بين تفكيره وتفكير الآخرين، والدروس المتضمنة فيها تضع الخطوط الرئيسة لعناصر المناقشة والتفاوض حتى يستطيع الطلبة تقييم مداركهم، والسيطرة عليها والتعرف على التقنيات التي استخدمها الآخرون، وبالتوصل مع بقية وحدات الكورت يكون التركيز على التفكير البناء.
- يهدف هذا الكورت لاستثمار فكر الآخرين من خلال التشجيع على الاستماع إلى ما يقال وتقدير وزنه النسبي ومن ثم الاستفادة من الآراء البنائية وعزل الأفكار المضللة.
- تركز برامج الاعتماد الأكاديمي على ضرورة أخذ آراء الطلاب وآراء قطاع العمل في المناهج الدراسية ومخرجات التعليم بالكلية ويمكن من خلال التعمق في هذا الكورت الاستفادة من هذه الآراء بشكل فعال
- التطبيق الآخر لهذا الكورت يتمثل في منح الفرصة للطلاب في صياغة المناهج العلمية وتطبيقاتها إضافة لمنح الطلاب فرصة في شرح بعض عناصر المواد العلمية والتجارب المعملية.
- يشبه هذا الكورت فكرة التعاضد الموجودة في عادات ستيفن كوفي السبعة التي تشير لأن واحد زائد واحد لا يساوي اثنين.

**4.5 كورت الإبداع:**

- يشبه هذا الكورت فكرة التفكير من خارج الصندوق للخروج بأفكار غير تقليدية مبدعة من خلال تحديد معالم المشكلة بصورة غير نمطية.

- يساهم كل عنصر من عناصر هذا الكورت لمراجعة النفس وتحدي الأفكار للخروج بحلول جديدة قد تؤدي لابتكارات واختراعات.

**5.5 كورت المعلومات والعواطف:**

- التفكير يعتمد على المعلومات ويتأثر تأثرا شديدا بالمشاعر والعواطف.
- أحد التطبيقات التي يمكن تفعيلها من خلال هذا الكورت هي مهارة التفكير بقبعات التفكير الستة وبالأخص قبعة التفكير العاطفي والتفكير المتشائم إضافة للتفكير السلبي والتفكير الإيجابي.

**6.5 كورت التنفيذ والعمل:**

- لابد من تحويل التفكير لخطوات عمل محددة وإلا فلا فائدة من ذلك التفكير.
- هذا الكورت فيه تطبيق لمهارات التفكير السابقة كلها وتحويل التنظير لخطوات عملية ويشبه هذا الكورت فكرة الأهداف الذكية التي ينبغي أن تكون أهدافا واقعية، قابلة للقياس، ممكنة التحقيق ومرتبطة بزمن (نزيه العثماني، 2012).

**6.دروس كل وحدة من برنامج الكورت:**

ويشمل برنامج كورت ست وحدات هي : توسيع مجال الإدراك، والتنظيم، والتفاعل، والإبداع، والعواطف، والمعلومات، والعمل أو الفعل، تضم كل وحدة عشرة دروس، يحتاج تنفيذ كل درس إلى ما يقارب ( 35) دقيقة وقد اشتمل دليل البرنامج على نظرة شاملة لوحدات الكورت ودروسها، وبين كيفية تنفيذها مع عرض المواقف التدريبية المناسبة.

- كورت الأول : (توسيع مجال الإدراك) الهدف الأساسي منه هو توسيع دائرة الفهم والإدراك.
- كورت الثاني : (التنظيم) يساعد على تنظيم الأفكار.
- كورت الثالث: (التفاعل) يهتم بتطوير عملية المناقشة من اجل تقييم مدارك الطلبة والسيطرة عليها.
- كورت الرابع: (الإبداع) هو تدريب الطلبة على الابتعاد عن حصر الأفكار، وإنتاج الأفكار الجديدة.
- كورت الخامس: (المعلومات والعواطف) يهتم بكيفية جمع المعلومات بشكل فعال وكيفية التعرف على سبل تأثر مشاعر الطلبة وقيمهم وعواطفهم على عمليات بناء المعلومات.
- كورت السادس: (العمل) يختص بعملية التفكير في البدء بعملية اختيار الهدف وانتهاء بتشكيل الخطة لتنفيذ الحل (Torrance, 1993)

**الوحدة الاولى: - توسيع مجال الادراك**

تتضمن وحدة توسيع مجال الإدراك الدروس الآتية:

1- **معالجة الأفكار:** ويهتم بتعليم الطلبة فحص فكرة ما من خلال التعرف على الجوانب الايجابية والسلبية والمثيرة بدلا من الحدية والتسرع في القبول أو الرد.
2- **اعتبار جميع العوامل:** ويهتم بتعليم الطلبة الاهتمام بالعوامل المختلفة الكامنة في الموقف وليس الظاهر منها فقط , وذلك قبل التوصل إلى استنتاج أو تكوين فكرة ما عنه.
3- **القوانين:** ويهتم بتعليم الطلبة على وضع القوانين التي تنظم تفكيرهم، وفحص مدى سلامتها بين فترة وأخرى، حيث يستخدم الطلبة الأداتين السابقتين في فحص القوانين والعوامل الواجب النظر فيها لصنع القوانين الجديدة.
4- **النتائج و الترتيبات:** يهتم بتعليم الطلبة الانتباه للمستقبل من خلال النظر إلى العواقب والنتائج الفورية، المتوسطة والبعيدة المدى لكل حدث، الخطة والقانون والاكتشاف.
5- **الأهداف والغايات:** يهتم بتعليم الطلب كيفية تصنيف أهدافهم وأهداف الآخرين، كما يركز على الفكرة النابعة من الهدف وتمييزها عن ردة الفعل.
6- **التخطيط:** يهتم بتعليم الطلبة كيفية التخطيط باستخدام الأدوات السابقة.
7- **ترتيب الأولويات المهمة:** يهتم بتعليم الطلبة ترتيب الأولويات بعد توليد الاحتمالات والبدائل المختلفة.
8- **البدائل والاحتمالات والخيارات:** يهتم بتعليم الطلبة استنباط البدائل.

**9- القرارات:** يتيح الفرص لترتيب البدائل والاحتمالات.

**10- وجهات نظر الآخرين:** يوجه الاهتمام الى وجهات النظر الأخرى كي يتحقق نوع من التوازن مع الدروس الأخرى التي ركزت على مواقف الفرد ذاته.

**الوحدة الثانية:- التنظيم**

تنظيم الأفكار كي تجمع تفاصيلها الدقيقة قبل الانتقال لفكرة لأخرى وهذا التنظيم يسهل حل المشكلات بشكل مرتب ويتضمن الدروس التالية:

1- **التعرف والإدراك:** التعرف والإدراك أساس التفكير،عندما نميز الأشياء نعرف كيف نتعامل معها والخطأ في الإدراك يؤدي لخطأ بالتعامل، ونلاحظ الشبه بين الإدراك وبين كورت(1) توسعة مجال الإدراك وهذا مؤشر لأنه يمكن استخدام كل وحدة من كورت على حدة بشكل مستقل.

2- **حلل :**حلل الأشياء المعقدة لأجزاء أصغر وأقل تعقيدا ثم تعامل مع كل جزئية صغيرة على حدة.

3- **قارن :**عندما لا يخبرك الإدراك والتحليل ما تحتاجه عن أمر ما، قارن بينه وبين شيء آخر يشبهه أو شيء آخر ضده وعكسه

4- **الاختيار :**عندما تدرك المتطلبات وتحللها وتقارن بين الخيارات التي توفيها يمكنك أن تختار منها ما يتواءم مع احتياجاتك.

5- **ابحث عن طرق أخرى :**ابحث عن خيارات أخرى من خلال سؤال الآخرين، التفكير من طرق أخرى، ركز بجوانب أخرى.

6- **ابدأ :**اسأل نفسك :كيف أبدأ؟مثلا أي وحدة من وحدات كورت تناسب التعامل مع موضوعك؟قد تخطيء بالبداية، استمر وستعدل طريقك.

7- **نظم :**نظم بدايتك وخياراتك، وقيم الموقف وضع خطة محددة، أي خطة قد لا تكون مفصلة لكنها خطة صالحة للتنفيذ بشكل سريع

8- **التركيز :**ركز بفكرتك الآن وصفها بشكل واضح بدون تشتت فكثيرا من الأحيان لا تتمكن من وصف فكرتك وهذا يعني أنك لم تفهمها جيدا

9- **ادمج :**بعد فترة من التفكير والنقاش من المهم إعادة النظر فيما تم والتفكير في دمج الأفكار أو فصلها أو تصنيفها بمجموعة واحدة

10- **الاستنتاج :**ابحث عن نتيجة للتفكير، استنتج بناء على عمليات التفكير السابقة من تنظيم وخيارات وإدراك، وتعليم التفكير يرفع من مهاراته لدى الشخص، وهناك فرق بين المعرفة والتفكير فالتفكير هو تطبيق المعرفة بالحياة اليومية.

**الوحدة الثالثة:- التفاعل**

تتضمن هذه الوحدة الدروس الآتية:

1- **التحقق من الطرفين:** ويتطلب ذلك من الطلبة فحص مسألة معارضة حتى يتمكنوا من تصويب المسائل بأنفسهم.

2- **الدليل - أنواع الأدلة:** ويهتم بان يفرق الطلبة بين الحقيقة والرأي، حتى يتمكنوا من فحص الدليل بتمعن وبأسلوب مقبول وطبيعي.

3- **الدليل - قيم الدليل:** يحث الطلبة على تقيم الدليل الذي قد يطرحه احد الأفراد، وذلك لأهميته بالنسبة للمسالة ككل.

4- **الدليل - البنية:** وفيه يتم فحص بناء المسالة لتحديد الأدلة التي بنيت عليها أراء الطلبة، والأدلة التي قامت عليها أراء الآخرين.

5-**الاتفاق والاختلاف:** الوصول لاتفاق مع الآخر ليس ضروريا دائما فالاختلاف أحيانا يصل للمبادئ والأولويات ويصعب تجاوزه لكن هذا لا يمنع أخذه بالاعتبار.

6- **أن تكون على حق" 1":** يعرض هذا الدرس طريقتين لإثبات انك على حق هما : البيان ( السبب في قبول الفكرة أو رفضها )، والمرجعية ( الرجوع للمصادر المتضمنة للحقائق والأرقام والمشاعر).

7- **أن تكون على حق" 2":** يعرض هذا الدرس طريقتين أخريين تضافان إلى الطريقتين السابقتين لإثبات انك على حق هما: التسمية (استخدام الأسماء والملصقات والتصنيفات) وإصدار الأحكام (الأحكام القيمية ذات الجدوى).

8- **أن تكون على خطا" 1":** يعرض هذا الدرس طريقتين للخطأ يمكن التعرف عليهما في تفكيرك أو تفكير الناس هما : المبالغة (معرفة مواقع المبالغة المثارة)، والتجاهل (إهمال أدلة ونقاط معينة).

9- **أن تكون على خطا" 2":** يعرض هذا الدرس طريقتين أخريين للتفكير الخطأ هما: الخطأ (التركيز على المسائل التي لا تخلو من أخطاء)، والتميز (الميل لنقطة دون دليل).

10- **المحصلة النهائية:** وفي هذا الدرس يقيم الطلبة ما تم انجازه في المناقشة حتى لو لم تتم الموافقة عليه.

**الوحدة الرابعة - :الإبداع**

تتضمن وحدة الابداع الدروس التالية:

1- **هل هو ابداعي أم لا؟:** يسعى الإبداع للنظر للأشياء من زاوية جديدة، فتجنب الحكم على صحة الفكرة من البداية وحدد إن كانت ابداعية أو نمطية ثم تقدم، واجمع ما كتبته وأعد النظر هل تستطيع التعامل مع بعض الأفكار التى صنفتها بشكل إبداعى؟ هل تستطيع اعادة صياغتها بطريقة غير نمطية؟

2- **حجر الأفكار المتدحرجة:**استخدام الأفكار بشكل إبداعي يعني استخدامها لتوليد الأفكار الجديدة بشكل متواصل، ولا ترفض الأفكار فقد تكون خاطئة بالبداية أو غير ممكنة لكن استخدمها لتوليد أفكار جديدة ممكنة وقابلة للتطبيق ثم استمر باستخدام نفس الفكرة والتخيل لتنويع تطبيقاتها ولفهم الجوانب التي تؤثر عليها الفكرة إلى أن تصل لفكرة إبداعية قابلة للتطبيق.

3- **مدخلات عشوائية:** فكر بشيء عشوائي لا علاقة له بالموضوع وحاول الربط بين هذا الشيء العشوائي وفكرتك، مثلا أنت تفكر بالنوافذ اختر كلمة عشوائية) جبنة (ما العلاقة بينهما؟ الجبن به ثقوب أحيانا يمكن للنافذة أن تأخذ نمط ثقوب الجبنة، بهذه الطريقة اكتشفت تصميما جديدا مبدعا للنوافذ من خلال ربطها بالجبنة.

4- **تحدي الفكرة:** انظر للفكرة المقبولة بالدرس الأول وقم بتحديها لا لإثبات خطئها وإنما لفهم إبعادها وتشعبها، والفكرة المقبولة، هل هي الطريقة الوحيدة؟ هل ممكن تحويرها؟ هل لها بديل؟ لم نستمر عليها؟ ماذا لو توقفنا من تنفيذها؟

5- **حدد الفكرة المهيمنة:** ما الفكرة ذات السيادة التي تمنع الخروج بأفكار أخرى؟ مثلا) ضرورة سرعة إيصال البريد أساس يمنعك من بعض الأفكار(، هل يمكن إبطاء العملية مع تخفيض نسبة الخطأ بالعناوين؟

6- **تعريف المشكلة:** لابد من تحديد المشكلة بشكل واضح وتجنب التعامل مع آثارها بدلا من أصلها، ويختلف تعريف الناس للأفكار وتختلف تصوراتهم لها ولذا لابد من نقاش يحدد أصل الفكرة ويعرفها من حيث الأساس، وأحد وسائل تعريف الفكرة أو المشكلة بوضوح هو البحث عن مسببات الموضوع بشكل هرمي للأعلى، ثم حدد سببا واحدا للمشكلة وابحث عن سبب السبب وهكذا اسأل لم فكرت بهذه الفكرة؟

7- **إبعاد الأخطاء بعد تحديد المشكلات:** قم بسرد الأخطاء التي اكتشفتها بالخطوات السابقة ثم قم بتصحيح تلك الأخطاء بالتدريج، هناك أخطاء سهلة يمكن تعديلها أو حذفها ومعالجتها مباشرة ولكن بعضها مرتبط بأساس تصميم الفكرة ويحتاج لإعادة صياغة كاملة لها، والخطأ قد يكون شيء خاطئ من الأساس أو شيء يتم الشكوى منه أو شيء مفقود أو شيء موجود نحتاج للتخلص منه.

8- **الربط:** الربط بين الأفكار من أهم وسائل الإبداع فعند جمع الأمور المنفصلة بفكرة واحدة يسهل التعامل معها، كمثال يمكن الربط بين الأقمار الصناعية وصور المدن نتج عنه GPS.

9-**المتطلبات:** ما هي متطلبات الفكرة وتطبيقها؟ كثيرا ما تكون الفكرة جميلة لكنها تستبعد بسبب متطلباتها، فالمتطلبات أنواع كثيرة منها ما يرتبط بالميزانية، القوانين، الأعراف، أدوات وعمليات، مهارات وخبرات، وتحديدها بدقة يساهم بصياغة الأفكار، مثال) :ما متطلبات صناعة العجلة أو الدراجة من الخشب؟ رفضت الفكرة بسبب المتطلبات المطلوبة، هل تستطيع التفكير بهذه المتطلبات؟

10-**التقييم:** الفكرة التي لا تتناسب مع متطلبات الموقف يتم رفضها لهذا من الضروري تقييم الفكرة من حيث مناسبتها للمتطلبات (العثماني، 2012)

**الوحدة الخامسة- :المعلومات والعواطف:**

- يمكن النظر لكورت 5 على أنه تمرين على التفكير الناقد الذي يعد أحد أهم أنماط التفكير التي تحتاج لتنمية فلننظر كيف يعالجها الكورت، ويتضمن الدروس التالية:

1-**المعلومات الموجودة والناقصة:** المعلومات هي كل ما نعرفه عن شيء ما، سواء من خلال خبرتنا أو من خلال معرفة آراء الخبراء، لذا من الضروري أن نجمع كل المعلومات التي نعرفها حول موضوع معين ونحصر المعلومات الناقصة عنه أو الثغرات المرتبطة بالموضوع، وبعض المعلومات الناقصة قد تكون حيوية لبناء رأي حول الموضوع، كما ان معرفة مصدر المعلومة قد يؤدي بسهولة لرفضها.

2-**اطرح الأسئلة:** اطرح أسئلة عشوائية عن فكرتك وأجب عليها، والأسئلة نوعان :أسئلة استكشافية وإجاباتها مفصلة، وأسئلة تحققيه إجاباتها نعم أو لا، وطرح الأسئلة قد يكون عن طريق استبيان يستكشف آراء الناس والمجتمع حول الاحتياج والأفكار، أو استقراء آراء المستخدمين، لاحظ أن طرح الأسئلة يساعد على تحديد المعلومات المفقودة (الدرس السابق) ويساعد على تقييم الفكرة والوصول لأصلها (سبق التعرض لها)

3-**مفاتيح الحل:** استمر بطرح التساؤلات للوصول لمفاتيح الحل أو مفاتيح المشكلة وهي المواضيع التي تستوجب التعامل معها لحل المعضلة، والمفتاح هو معلومة منفردة قد يؤدي الوصول لها لحل المعضلة يمكنك دراسة مفاتيح الحل كل على حدة أو دراستها مجتمعة من خلال الربط بينها.

4-**التناقضات والاستنتاج الخاطئ:** لا يمكن لمتناقضين أن يكونا صحيحين بنفس الوقت، هل هناك تناقض بأفكارك؟ هل استنتاجاتك خاطئة؟ فالمعلومات قد تتناقض لذا ينتج عنها استنتاجات خاطئة وهذه قضية نتعرض لها كثيرا وتظهر بعد تحليل الاستبيانات بالإجابات المتناقضة.

5-**التوقع والتخمين:** تحتاج للتوقع عند عدم توفر المعلومات وهناك توقعات بسيطة وأخرى معقدة كبيرة، وتزداد نسبة صحة التوقع عندما يستند على معلومات وعوامل مرتبطة به فتوقع هطول الأمطار غدا مثلا يحتاج لمعلومات كثيرة قبل حصوله، والتوقع والتخمين علم يدرس بالتخصصات المرتبطة بالتحليل، وبشكل عام التخمين يعتمد على وجود نموذج يغذى بالمعلومات المتوفرة من أجل توقع المستقبل ودقة المعلومات تؤثر على الاستنتاج.

6-**الاعتقادات الشخصية وتبني اعتقادات الآخرين:** يعتمد الاعتقاد الشخصي على التجربة الذاتية أو المشاعر أو معلومات من الآخرين، فالمخبرين مثلا يعرفون الجاني من معلومات الآخرين، وتبني اعتقاد الآخرين يعني قبول شيء مصدق أو قبول رأي خبير لكنه يعني أنك سلمت عقلك لتلك الجهة وأنك تحت سيطرتها بهذا الأمر.

7-**الآراء والبدائل الجاهزة:** يمكن أن تصبح آراء الآخرين حقيقة لك كأن تكمل مسألة من حيث انتهى الآخرون، وتساعد آراء وأفكار الآخرين أحيانا في صياغة تصوراتنا ونظرتنا للأمور فتجارب الشركات/الأفراد المجتمعات الأخرى قد تساعدنا على مشكلاتنا.

حدد ممارسة مثالية بمكان ما (تبناها) واجمع تفاصيلها ثم حدد الفارق بينها وبين ممارستك وبعدها غير عملياتك لتشبه أفضل الممارسات، وهناك نظريات تجارية، إدارية، إستراتيجية، علمية يمكنك أن تتبناها للتعامل مع مشكلتك أو مشروعك أو قضيتك وتحدد أولوياتك.

8-**العواطف العادية والذاتية:** ينبغي للتفكير أن يكون بعيدا عن التحيز الانفعالي والعاطفي لكن تحقق هذا أمر صعب، وكل مسئول أو عالم أو شيخ أو مفكر لديه ظروف محيطة وضغوط اجتماعية ومصالح وتطلعات

تؤثر على طريقة تعامله مع الأمور، والتأثر بالعواطف والمصالح ليس سيئا دائما فقد تكون العواطف والمصالح دافعا إيجابيا قويا للعطاء والتنفيذ، ولابد من معرفة مدى تأثر الأفكار بالعواطف وتحديد هذا الأثر وتقييم إن كان هذا الأثر يؤثر على موضوعية ودقة الفكرة أو لا، فالأشخاص الفعالون لا تتأثر ردود أفعالهم بعواطفهم وتثبت دائما بغض النظر عن غضبهم وتعبهم وفرحهم وسعادتهم ومرضهم، ردة فعلهم ثابتة.

9-**القيم المتبعة:** ترتيب أولويات القيم بالنسبة للشخص والمجموعة يساعد في تحديد أولويات العمل والأفكار بل ويساهم في صياغة الحلول والخطط، ومعرفة وتحديد القيم المهمة لكل شخص يساعد على التعامل مع العواطف بشكل موضوعي.

10-**التوضيح والتبسيط:** التوضيح عكس التشويش والتبسيط عكس التعقيد أزل التشويش الموجود بالمعلومة ووضحها ولا تدع المتلقي بحيرة.

**الوحدة السادسة - :العمل**

تتضمن وحدة العمل الدروس التالية:

1-**الهدف:** وضع الرؤية والتصويت نحوها من أهم مهارات التفكير بل تعتبر الرؤية شيئا رئيسيا لتوجيه التفكير نحوها، فالهدف المقصود هنا هو الرؤية طويلة المدى وهو النهاية التي ترغب الوصول لها وتأتي تحته عدة أهداف خاصة تعمل مجتمعة للوصول للرؤية.

2-**توسع:** توسع بتحديد التفاصيل المرتبطة بتحقيق الرؤية طويلة المدى التي سبق وأن حددتها بالخطوة السابقة، فمثلا رؤيتك الحصول على قبول بجامعة قوية بتخصصك تحوي التفاصيل التالية :تحسين اللغة، تحضير الأوراق، الحصول على معدل مرتفع، الميزانية

3-**اختصر:** بعد أن توسعت، أعد النظر، اختصر، ادمج، رتب الأولويات، اربط التفاصيل بالرؤية طويلة المدى

4-**رؤية، توسع، اختصر:** الآن بدلا من أن تقوم بكل خطوة على حدة، أنظر للتفاصيل ونفذ الثلاث خطوات مع بعضها البعض مراعيا الرؤية، والنظرة الشمولية للثلاث خطوات سويا تصقل الفكرة فعندما تتوسع بتفاصيل تحتاجها للقبول، أعد النظر فيما حددته ونظم الأفكار جيدا.

5-**الهدف:** الآن حدد الوجهة التي تريد الوصول لها تحت كل مجال من المجالات التي خرجت بها في التفاصيل بعد اختصار ما خرج من درس التوسع، بمعنى آخر الهدف المقصود هو :النهاية المرجو تحقيقها؟ ما النتيجة التي ترضيني؟ ماذا نحتاج أن نحقق؟

6-**المدخلات:** ما المدخلات التي ساهمت بعملية التفكير؟ هل نسيت شيئا؟هل هي منحازة؟هل هي شاملة لكل الجوانب؟ أعد النظر بنتائج ما سبق، فبالنسبة لمثال القبول للدراسة المدخلات وجود بعثات، وجود فرص بعد البعثة، توفر معلومات الجامعات، توفر التأشيرات وغيرها.

7-**الحلول:** ابحث عن خيارات عديدة للحلول، لا تختر أيا منها، ابحث عن أكبر قدر ممكن، ثم حسن الحلول وطورها وغير تعريف المشكلة في حال عدم وجود حل.

8-**الاختيار:** اختر من بين الحلول الكثيرة التي وجدتها بالخطوة السابقة وراعي المدخلات، أي من الحلول أفضل؟ قابل للتطبيق؟ يراعي كل الجوانب؟ سلبياته أقل؟ يحقق الهدف المرجو بوضوح؟

9-**العملية:** اكتب الخطوات العملية لتحقيق الهدف، راع أن تكون ذكية بمعنى :محددة واقعية قابلة للتطبيق مرتبطة بزمن قابلة للقياس.

10-**أعد النظر وقيم وفكر مرة أخرى:** راجع رؤيتك وتفاصيلك وأهدافك وخططك لتحقيقها، ابدأ التنفيذ وراجع تقدمك بالتطبيق دائما

بهذا انتهى مختصر برنامج كورت لتعليم التفكير 6 وحدات تحت كل وحدة 10 دروس تغطي 60 طريقة مختلفة لتطبيق التفكير.

**جدول مهارات الكورت الستين**

| | كورت واحد توسعة مجال الإدراك | كورت اثنين التنظيم | كورت ثلاثة التفاعل | كورت أربعة الإبداع | كورت خمسة المعلومات والعواطف | كورت ستة الفعل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرس الأول | معالجة الأفكار | ميز | التحقق من الطرفين | نعم، لا إبداعي | المعلومات | هدف |
| الدرس الثاني | اعتبار جميع العوامل | حلل | البرهان وأنواعه | الحجز المتدحرج | الأسئلة | توسع |
| الدرس الثالث | القوانين | قارن | البرهان القيمة | مدخلات عشوائية | مفاتيح الحل | اختصر |
| الدرس الرابع | النتائج المنطقية وما يتبعها | اختار | البرهان البنية | تحدي المفهوم | المتناقضات | هدف-توسع-اختصر |
| الدرس الخامس | الأهداف | أوجد سبل أخرى | الاتفاق والاختلاف وانعدام العلاقة | فكرة رئيسية | التوقع/التخمين | هدف-غاية |
| الدرس السادس | التخطيط | ابدأ | أن تكون على حق-1 | تعريف المشكلة | الاعتقاد/التصديق | مدخل |
| الدرس السابع | الأولويات | نظم | أن تكون على حق-2 | إبعاد الأخطاء | البدائل الجاهزة | الحلول |
| الدرس الثامن | البدائل والاحتمالات | ركز | أن تكون على خطأ-1 | الربط | العواطف | الاختيار |
| الدرس التاسع | القرارات | ادمج | أن تكون على خطأ-2 | المتطلبات | القيم | العملية |
| الدرس العاشر | وجهات نظر الآخرين | قرر | المحصلة النهائية | التقييم | التوضيح | جميع العمليات السابقة |

**1. أهداف برنامج الكورت لتعليم التفكير:**

لقد لخص إدوارد دي بونو أهداف برنامجه في مايلي:

- هناك حيز في المنهاج الذي يمكن من خلالها التفكير أن يعالج بشكل مباشر وبجدية مناسبة.
- ينظر الطلبة إلى التفكير على أنه مهارة يمكن تحسينها بالانتباه والتعلم والتدريب، أي التسليم بأن التفكير مهارة يمكن تنميتها.
- يصبح الطلبة ينظرون إلى أنفسهم على أنهم مفكرون، أي تشجيع الطلبة والمتدربين للنظر بصورة موضوعية اتجاه تفكيرهم وتفكير الآخرين.
- يكتسب الطلبة أدوات تفكير متحركة تعمل بشكل جيد في المواقف جميعها وفي النواحي جميعها.

(السرور، 1998، صفحة 12)

- الخروج من روتين التعليم الحالي ومن الحفظ والتلقين إلى إعمال العقل في التفكير والتدرب عليه.
- جعل الطالب محور الحصة الصفية والمدرس موجه ومرشد للعمليات الفكرية.
- المادة تخلو من الامتحانات التقليدية والدرجات، فالطالب يتعلم من اجل التطبيق لا الاختبار.
- تعتمد الحصة التدريسية على المجموعات والعمل التعاوني (تغرس روح الجماعة، والانتماء إلى الفريق.
- يربط البرنامج الطالب في حياته اليومية مما يجعل الطالب قادر على رؤية أهمية موضوع التفكير

2. **المستفيد من برنامج الكورت:**

يُعرّف د. دي بونو التفكير على أنه المهارة العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة، وبمعنى آخر هو المهارة التي لا تكون خلالها أفكار التلميذ متفقة بالضرورة مع مستوى ذكاءه، ولقد صممت دروس الكورت لتنشيط هذه المهارة لتعليم التلاميذ ذوي القدرات المختلفة لتطبيق ذكائهم بشكل فعال على المواقف الأكاديمية أو الشخصية أو الإجتماعية.

يمكن استخدام مواد الكورت للتلاميذ في جميع الأعمار (من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة)، والعمر المثالي لدخول برنامج الكورت في حياة التلميذ هو سن التاسعة أو العاشرة، ومع ذلك يمكن أن تتكيف الدروس لاستخدامها مع تلاميذ أصغر سناً.

إن تلاميذ التعليم المهني والجامعي سيجدون أن الكورت يوفر لهم مهارات تعليمية طول الحياة يمكن أن يتم تطبيقها في مختلف المواقف التربوية والتعليمية والعملية.

تركز جميع وحدات الكورت على مهارة تفعيل الأشياء (جعل الأشياء تحدث)، وتسمح الأدوات للتلاميذ بتوجيه أهدافهم التفكيرية بشكل هادف لينجم عنها تلاميذ فاعلين، ويُدفع التلاميذ من خلال هذا البرنامج لعدم تقبل ما هو معتاد والاتجاه نحو تحدي الذات في إبراز أفكار جديدة، ودور المعلم لا يكمن في كونه قاضياً بل مدرباً ومتفرجاً يشجع التلاميذ على الدوام لإبراز وتوسيع قدراتهم الطبيعية.

لا يقوم نجاح الطلاب في استخدام برنامج الكورت على المعرفة السابقة، أو القدرة على حفظ المعلومات أو مهارات القراءة والكتابة، ولكن بالتوجه في طلب مجموعة من المهارات التي تختلف عن تلك المهارات التقليدية التي تقاس بنسبة الذكاء.

إن برنامج الكورت قد يساعد المعلمين في التعرف على الموهبة وتنميتها، ومن هنا فإن التلاميذ من أعمار وقدرات مختلفة يستفيدون من مهارات برنامج الكورت بما فيها تلاميذ التربية الخاصة والتلاميذ الموهوبين والمتميزين وكذلك التلاميذ العرضة للخطر (الهذيلي، 2014).

**8- دمج البرنامج في المناهج العلمية:**

إن مرونة برنامج الكورت جعلته قابلا للدخول في المنهاج المدرسي بأي طريقة تناسب المعلم على الوجه الأحسن، فبعض المدارس تدرس الكورت بمادة منفردة، بينما يدخله البعض الآخر في مادة ما أو في المنهاج ككل، وبالشكل الأمثل لا بد أن ينهي الطلبة درس الكورت الواحد في كل أسبوع وذلك خلال حصة مدتها خمسٍ وثلاثين دقيقة، وبهذه الطريقة تدرس الدروس الستون بشكل مريح خلال 2-3 سنوات، وفي حالة تعليم التلميذ أداة الكورت تصبح تلك الأداة جزءاً من التدريس الصفي الاعتيادي، ويصبح التلاميذ قادرين على ممارسة واستعمال مهاراتهم التفكيرية الجديدة التي تعلموها وذلك منذ الأسبوع الأول من التدريس عند البدء بتدريس التلاميذ برنامج الكورت، يجب على المعلم أن يبدأ بكورت رقم (1) واسمه "توسعة مجال الإدراك" وهو عبارة عن عشرة أدوات رئيسة وجوهرية للبرنامج، وتركز هذه الوحدة على توسيع الإدراك كمهارة أساسية في برنامج الكورت، وبعد ذلك يمكن استخدام بقية أجزاء الكورت بأي ترتيب يتوافق مع أنشطة الصف.

يتبع البرنامج تصميماً متوازياً بدل الترتيب الهرمي، حيث أن المعلم يمكنه أن يختار أي جزء من أجزاء الكورت لتعليمه للتلاميذ وذلك بعد الانتهاء من الجزء الأول من البرنامج، والذي يعتبر الجزء الأساسي من البرنامج مما يضمن القيمة المستقلة لكل درس حتى في غياب الدروس الأخرى (الهذيلي، 2014).

**9. معايير برنامج الكورت:**

صمم دي بونو برنامج الكورت ليتوافق مع المعايير التالية:

• ان البرنامج بسيط وعملي ويمكن أن يستخدمه المعلمون في تمثيل مجموعة واسعة من الأساليب.

• ان هذا البرنامج متماسك بحيث يبقى سليماً على مدار انتقاله من متدرب إلى متدرب آخر إلى معلم إلى تلميذ.

• أن هذا البرنامج لديه تصميم متوازي، فهذا يعني أن كل جزء فيه يمكن استخدامه والاستفادة منه على حده، حتى لو لم يتم استخدام الأجزاء الأخرى أو نسيانها، وذلك على العكس من البرامج الأخرى ذات التصميم الهرمي التي يتطلب فيها تعليم الهيكل أو البناء بأكمله، وتذكره وإلا فقدت أجزاؤه فائدتها.

•هذا البرنامج يُمكّن التلاميذ من أن يكونوا مفكرين فاعلين ومتفاعلين في نفس الوقت، كما ينمي هذا البرنامج

المهارة العملية التي تتطلبها الحياة الواقعية.

•يستمتع التلاميذ بدروس التفكير.

•هذا البرنامج يوسع إدراك الطلبة، ويساعدهم على تنظيم معلوماتهم وحل مشكلاتهم، ويحث الطلبة على طرح الأسئلة، كما يزيد من ثقة الطلب بأنفسهم، ويحسن مهارات الكتابة لديهم، واتخاذ القرارات بشكل مناسب، لأن هذا البرنامج شيق وممتع للطلبة حيث يزودهم بالكثير من المهارات المختلفة . صلاحية البرنامج للاستخدام في المستويات الدراسية المختلفة بغض النظر عن مستويات الطلبة وقدراتهم العقلية، فيمكن تطبيقه في المرحلة الابتدائية ، المتوسطة،الثانوية والجامعية على حد سواء (الهذيلي، 2014).

**10. مميزات برنامج الكورت لتعليم التفكير:**

ويتميز برنامج كورت بمميزات أهمها:

• . إمكانية تطبيقه بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية، كما يمكن تطبيقه عن طريق دمجه بالمحتوى الدراسي

.متكون من دروس مستقلة ليست مبنية بصورة هرمية متسلسلة، وذلك فيما عدا الجزء الأول "توسيع مجال الإدراك"

•الذي يمثل الجزء الأساس من البرنامج الذي يجب البدء فيه، أما الأجزاء الأخرى فلا يشترط بها الترتيب.

•صلاحية البرنامج للاستخدام في المستويات الدراسية المختلفة بغض النظر عن مستويات الطلبة وقدراتهم العقلية.

•تكامل البرنامج من حيث وضوح أهدافه، أساليب تعليمية، المواد التعليمية اللازمة وأدوات التقويم.

•المرونة في تطبيق البرنامج ، والتي تجعله قابلا لأن يدرس بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية ، وهذا هو الاتجاه الذي يتبناه إدوارد دي بونو في تعليم التفكير ، كما يمكن الاستفادة منه في إطار المواد الدراسية عن طريق اختيار بعض المواقف والمشكلات الدراسية من محتوى المواد الدراسية ، ويعني هذا إمكانية تطبيق البرنامج بصورة مستقلة عن محتوى المواد الدراسية ، كما يمكن تطبيقه عن طريق دمجه بالمحتوى الدراسي ، لأن بعض المدارس تدرس البرنامج كموضوع منفصل، بينما تقوم بعض المدارس الأخرى بدمجه في موضوع معين أو في المناهج.

•البرنامج متكامل من حيث وضوح أهدافه ، والأساليب التعليمية المناسبة ، والمواد التعليمية اللازمة ، والدروس النموذجية التي يشتمل عليها ، و أدوات التقويم لفحص مستوى التغير في تفكير الطلبة، فضلا عن عدم حاجة المعلم أو الأستاذ إلى تدريب مسبق للقيام بتدريسه ، فوجود دليل مرفق البرنامج يسهل عليه الالتزام به ، كما يمكنه من إضفاء أسلوبه الخاص ، بمعنى أن هذا البرنامج بمثابة حقيبة متكاملة لا تحتاج إلى أية إضافات أو تغييرات .

•البرنامج مصمم على شكل دروس أو أجزاء مستقلة وذالك على خلاف برامج تعليم التفكير الأخرى ذات التصميم الهرمي، والتي يتطلب فيها تعليم الهيكل أو البناء بأكمله وإلا فقدت أجزاءها فائدتها، فهذا البرنامج ليس مبنيا بصورة هرمية متسلسلة وذالك في ماعدا الجزء الأول (توسعة مجال الإدراك)، الذي يمثل الجزء الأساسي من البرامج يجب البدء به، أما الأجزاء الأخرى فلا يشترط فيها الترتيب (جروان، 2002، صفحة 21)

•هذا البرنامج يوسع إدراك الطلبة، ويساعدهم على تنظيم معلوماتهم وحل مشكلاتهم، ويحث الطلبة على طرح الأسئلة، كما يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم، ويحسن مهارات الكتابة لديهم، واتخاذ القرارات بشكل مناسب، لأن هذا البرنامج شيق وممتع للطلبة حيث يزودهم بالكثير من المهارات المختلفة.

•صلاحية البرنامج للإستخدام في المستويات الدراسية المختلفة بغض النظر عن مستويات الطلبة وقدراتهم العقلية، فيمكن تطبيقه في المرحلة الابتدائية، الإعدادية، والثانوية، الجامعية على حد سواء. (عبيدات، 2005، صفحة 32).

**11. واجبات المعلم في تدريس الكورت:**

1- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتعيين ناطق لكل مجموعة .
2-إعداد البطاقات والشفافيات اللازمة وتوضيح التعليمات والإرشادات من قبل المعلم .
3-احترام آراء جميع التلاميذ، إثارة الدافعية لديهم وضبط النظام والهدوء.
4-توفير وتنظيم الوقت اللازم لكل خطوة وتوفير أمثلة حياتية مناسبة للموضوع.
5-السير في الدرس بتسلسل وإدارة الصف بطريقة سليمة.
6-توفير الأدوات والبطاقات اللازمة للدرس وإشراك الجميع بدون استثناء.
7-التركيز على القيم والسلوكيات والإيجابيات وعدم الانتقال من خطوة إلى خطوة إلا بعد فهمها من قبل التلاميذ.
8-تشجيع التلاميذ على المشاركة والتحضير للدرس مسبقاً.
9-توفير البيئة الصفية المناسبة والإجابة عن كل استفسار يطرح.
10- معاملة التلاميذ بلطف وتدوين نتائج التلاميذ.
11- الدقة والوضوح في طرح المعلومات وتلقي كافة الإجابات بإيجابية.
12- تشجيع التلاميذ على التعبير وإشاعة روح المحبة والتعاون بين التلاميذ.
13- التعزيز واستخدام المفردات المناسبة مع سن التلاميذ.
14- إعطاء أهمية خاصة للمهارة ترتبط مع الحياة اليومية ومتابعة دفاتر التلاميذ بما يتعلق بمهارات الكورت.

**12. واجبات الطالب في قاعة الدرس :**

1-الالتزام بالنظام والهدوء وعدم المقاطعة وتقبل آراء الآخرين وبدون تعصب للرأي.
2-الاستئذان عند الاستفسار، مشاركة الجميع في الدرس وعدم الإجابة إلا عن طريق المقرر.
3-العمل بجدية ،السرعة في العمل والمحافظة على نظافة الصف.
4-تقبل جميع الإجابات وتفريغها والتقيد بالزمن.
5-الأفكار يمكن الاستفادة منها.
6-الالتزام بنظام المجموعات المتبع والسيطرة على النفس.
7-العمل الجماعي والتعاوني وتنفيذ تعليمات المعلم بدقة.
8-عدم الإكثار من الخروج من الصف.
9-كتابة الأفكار الذي يذكرها أفراد المجموعة دون تغيير وتبديل الناطق في كل تمرين (blog، 2016)

**13. الخاتمة:**

برنامج الكورت لتعليم التفكير كغيره من البرامج لديه مكونات تتمثل في دليل البرنامج (كيفية العمل بهذا البرنامج) وأجزاء هذا البرنامج (وحدات هذا البرنامج)، كما أن الدروس التي تحتويها هذه الأجزاء في برنامج الكورت لتعليم التفكير يتم تدريسها وفق كتيبات صغيرة، حيث يحتوي كل كتيب درسا كاملا، وهذا يدخل في إطار كيفية تطبيق دروس برنامج الكورت لتعليم التفكير، كما تطرق إدوارد دي بونو إلى خطوات تنفيذ هذه الدروس.

ان علماء التربية المعاصرون يتفقون على أن دور التعليم ينبغي أن يكون تزويد الطالب بالمعرفة القابلة الاستعمال، والقابلة للتطبيق في الحياة العملية، ولذالك لابد من الاعتماد على هذا البرنامج كجزء من المنهج التعليمي، وضرورة دمج مهارات التفكير من برنامج الكورت التعليم التفكير ضمن المنهج التعليمي خاصة بعد التأكد على أن المداخل الأكثر فاعلية في تعليم التفكير في هذا المجال هو دمج مهارات تعليم التفكير في سياق المناهج التعليمية.

**. قائمة المراجع:**


**المؤلفات:**

ابو السميد سهيلة، ذوقان عبيدات. (2005). الدماغ والتعلم والتفكير. عمان: دار ديب ونو للنشر والتوزيع.

ادوارد، دي بونو، ترجمة عادل ياسين وأخرون،. (2001). تعليم التفكير. دمشق، سوريا: دار الرضا للنشر.

ادوارد دي بونو. ترجمة ناتدية السرور وثائر حسين ودنيا فيضي .(1998). برنامج الكورت لتعليم التفكير "دليل التفكير ."عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان وفتحي. (2002). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد عثمان الخشت .(2019). التفكير النقدي واسسه وتنمية مهاراته .القاهرة :جامعة القاهرة.

mayer. (1983). thinking problem solving cognition. new york: W.H.Freeman and Company.

Torrance, p. (1993). Torrance test of creative thinking. Direction Manual and Scoring Guide.

**الأطروحات:**

ناهد بنت علي عباس عطار. (2013). فاعلية استخدام برنامج الكورت تقنيا في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة. 30. المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى.

نوال بوتة. (2018). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي واثره في تحسين مهارات التفكير الناقد في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير. 207. الجزائر: جامعة باتنة 1.

**المقالات:**

سرى قاسم امين. (2012). اثر استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الابداعي لطلاب العمارة. المجلة العراقية لهندسة العمارة ، صفحة 2.

**المواقع الالكترونية:**

الاء العطاس، ايمان الفايدي، عفاف الجريسي، ريم الهذيلي .(2014). برنامج كورت التفكير.تم الاسترداد من https://sites.google.com/site/httpssitescortcomsite: تاريخ التصفح(2021/10/21)

مدونة thanian blog. (2016). مميزات برامج الكورت لتعليم مهارات التفكير. تم الاسترداد من http://tthanyan.blogspot.com/2013/07/cort.html?m=0: تاريخ التصفح(2021/10/21)

نزيه العثماني. (2012). برنامج الكورت لمهارات التفكير. تاريخ الاسترداد 2012، من: http://alothmany.me/blog/?p=411 http://alothmany.me/blog/?p=411: تاريخ التصفح (2021/10/21)